

# الباب الرابع

الحضيرة في التدريب على القتال

## الفصل الرابع عشر

تعريف القتال

٧٨ - أنواع القتال

تكون مهمة المشاة في المعركة على نوعين : اما الهجوم واما الدفاع . ولقد يتناوب هذان النوعان من القتال اثناء المجهود العام في ساحات العمليات أو في نفس المعركة . ولهذا يطلب من الوحدات الصغيرة ان يكون باستطاعتها التحول فوراً وفجأة من عملية هجومية الى وضعية دفاعية ، والعكس بالعكس .

إن الهجوم هو التقدم رغماً عن العدو بغية طرده من الأرض التي يحميها أو القضاء عليه . واما الدفاع فهو منع العدو من التقدم لفرض الاحتفاظ ، بالرغم عنه ، بقيمة من الأرض تريد القيادة ان يتحطم عندها مجهوده وحيويته . وقد يمبر :

- عن الهجوم بالنار التي تتقدم ،
- وعن الدفاع بالنار التي توقف .

### ٧٩ - مراحل القتال .

ان القتال الذي يستهدف مآرب هجومية ، يبدأ غالباً منطلقاً نحو خصم بعيد عن مبعث الحركة . ويتخذ القتال في هذه الحالة اشكالا بيذة متماسكة تعرف بالمراحل . وقد تخلل هذه المراحل في كثير من الاحيان ، اجراءات دفاعية ، وهذه المراحل هي :

- التقرب ،
  - التماس ،
  - التعريض ،
  - المهاجمة ،
  - الانقضاض ( أو الصولة ) ،
  - احتلال الارض والاحتفاظ بها ،
  - استئثار النجاح .
- ### ٨٠ - التقرب .

تتخذ المشاة في تقدمها صوب العدو ، تشكيلات المسير ما دامت بعيدة عن متناول مدفعية وآلياته . ويسير عادة في الليل لتستتر عن أنظاره ، إلا أن طلائعها تكون في أغلب الاحيان

مجهزة على السير نهاراً. وان المراد هنا من تشكيلات السير هو  
الإشارة إلى الطرق والوسائل التي يلجأ إليها الأمر في تسيير وحداته  
بأكثر ما يمكن من الوقاية والسرعة وأقل المشقات والخسائر .  
يستعاض عن تشكيلات السير المريحة بتشكيلات التقرب  
الفضفاضة المتباعدة عند الدخول إلى المنطقة التي بناها الخصم بنيرانه  
الصائبة المؤثرة وغاراته الآلية المثمرة . وتجري هذه المرحلة من  
التقرب خلال الحقول ، بأرتال صغيرة منتشرة موزعة عمقاً إلى  
عدة طبقات ( أو قسامات ) . ويكون التقدم على الأرجل عادة ،  
إلا أن بعض الظروف قد تسمح أحياناً بإجرائه مدة من الزمن على  
متن الآليات . وتحدد المنطقة الحرام التي يجب اجتيازها بتشكيلات  
التقرب في حدود المدى المدفع الميدان على أقل تقدير .

وإذا أردنا أن نزيد في تعريف التقرب ، قلنا عنه بأنه مرحلة  
من القتال تسمى خلاله المشاة إلى الدنو من العدو وإلى التفتيش  
عنه في ذات الوقت ، على أن تصون نفسها من الخسائر التي لا مبرر  
لها بعلامه مختلف تدابيرها من سير وتنظيم وتشكيل لظروف المكان  
والزمان والموقف. ويتكون مرتب التقرب أو ( منظومته ) من :  
- وحدات المقدمة أو الطليعة ، وهي المكلفة بالاستطلاع  
وجمع المعلومات ، وتوزع على طبقتين : طبقة الرأس

وطبقة الاحتياط ،

- الكوكب ، وهو قلب الحملة وجسمها ،
- المجنبتان ، وهما الميمنة والميسرة ، ومهمتها حماية الجناح ،
- المؤخرة ، والغرض منها ستر الحملة او الجيش او الرتل من الورا .

### ٨١ - التماس .

ان التماس مرحلة ابتدئية بتلقي اطلاقات العدو المتقطعة التي يبعثها تقدم المشاة الزاحفة ، وتنتهي امام محيط ظاهر لمقاومة لا يمكن اجتيازها بدون مساعدة النيران .

يبدأ العدو إطلاقه لعرقلة تقدم الوحدات في الطليعة ، وتنبعث نيرانه عرضياً بلا أدنى توقيت ، من هنا وهناك ، وفقاً لقرب مراكزه من العناصر المقابلة له . غير انه يجد بنيرانه من حرارة التقدم ، ويجبر المهاجم على التدرج بالارتال الصغيرة من هدف الى ما يليه . تقوم العناصر الزاحفة بمهاجمة المقاومات التي تعترض سبيلها ، بينما يتابع غيرها انساله ويسربه في المسالك الخالية من النار أو المحجوبة عنها ، مشتركاً بذلك في اخضاع المقاومات بنتيجة تطويقها او اجتيازها . وتداول الحركة على هذا النحو الى ان لا يعود بإمكان المشاة التقدم بوسائلها الخاصة لاصطدامها بمدافعة عنيفة متواصلة .

تليجاً القيادة أحياناً الى القيام بمجهود موضعي تبغني من ورائه تدقيق التماس او اتعانه ، أو الاستيلاء على بعض النقاط القوية الأزيمة لقبور المهاجمة . ويشار الى هذا المجهود بالتعرض .

تتطلق عناصر المهاجمة في الساعة المحددة ، مسندة بالمدفعية والدبابات وقنابر الطائرات ، ومحمية بقاعدة النيران المقامة على قاعدة الانطلاق نفسها أو قريباً من هذه القاعدة . وتندفع الوحدات باتجاه أهدافها موزعة الى أرتال صغيرة مفصلة في العمق على طبقات ( قدمات ) أو لها طبقة القتال . وتسير الحركة بوثبات من محطة الى أخرى بمقتضى خطوط الأرض وامكانياتها للتقدم والتسلسل .

يكون الانقضاض آخر وثبة من الوثبات حين المهاجمة . وتقوم بهذه الوثبة وحدات المهاجمة التي لا تجد على طريقها ما يوقفها . ويستهدف الانقضاض السطوع على مدافعة الخصم والقضاء على عناصرها ، أو تشتيتها ، أو اجبارها على هذا التسليم ويجري القتال في هذه المرحلة وجهاً لوجه مع العدو بالاسلح الأبيض وأعقاب البنادق والمسدس والقذائف اليدوية والمصارعة وبغيرها من وسائل الكفاح في الملحمة .

## ٨٥ - احتلال الارض والاحتفاظ بها .

تتمركز طبقة القتال على الموضع المعتصم عالية على تنظيمه وتوفير منمته بحيث لا ينال منه ارتداد ممكن من قبل الخصم ، وبحيث يكون قاعدة جديدة للانطلاق نحو الهدف التالي ، اما التطهير فتقوم به العناصر التالية او عناصر معدة خصيصاً لمثل هذه المهمة ، كما تجتاز الخطوط وحدات تكلف بحفظ التماس مع العدو .

وقد تدعى الوحدات المهاجمة الى الاستقرار على الوضع المحتمل ، وقد تقصر مدة هذا الاستقرار او تطول ، فاذا طالت ترتب على القيادة اتخاذ تدابير المدافعة وتنظيم مراتبها ( منظومتها ) على الوجه الآتي :

- تأمين المراقبة والتغطية على موضع يعرف بالمحطات الامامية ويتكون من طبقتين : طبقة الرقابة وطبقة المقاومة .

- الدفاع المتين على الارض المطلوب الاحتفاظ بها على وضع يعرف بموضع المقاومة يتألف من عدة خطوط متعاقبة .

## ٨٦ - استثمار النجاح .

تستثمر المشاة نجاحها بأن تطارد العدو وتضايقه وتزعجه لغاية منعه من اعادة تنظيم قواته والاسراع في انجاز هزيمته وغلبته .

# الفصل الخامس عشر

## الغراف التدريب

٨٧ - عموميات .

ان التدريب على القتال وسيلة وغاية . فهو وسيلة نتوصل بها الى اعداد الحاضرة خير اعداد للقتال . وهو غاية نتوخى من ورائها بناء الجيش على اساس قوية ، واظهاره وقت السلم على مظهر يكون من القوة والمنعة بحيث يجعل الوطن مرهوب الجانب ، محترم الحقوق ، مرغوباً في وده ونفوذه . وهو للحرب هدف نبغى بواسطته قهر العدو وغلبته بالعدد الاذني من الخسائر في الارواح والمعدات .

ليس من شك في ان وسائل السلم لا تكفي لأن تعلم الحاضرة بنواحي المعركة وملايساتها إماماً تاماً شاملاً ، ولكنها على كل حال مرحلة تحضير انتقالية من الحياة المدنية الى الحياة العسكرية . ولا بد من هذه المرحلة ، ولا غنى عنها في تعلم مهنة الحرب وفنونها ، وفي الاستعداد لمجابهة حقائقها وصعوباتها على أوفر قسط من الابهة والثقة بالنفس وبالقدرة الشخصية والكفاءة الاجتماعية .

يرمي تدريب الحاضرة بمجملته الى تحقيق امور ثلاثة . فالامر الاول هو تعليم الرقباء والافراد جميع التشكيلات وآلية الحركات التي لا مناص لهم من استعمالها في القتال . والامر الثاني يتبني تربية الرقباء على سرعة البت فيما يعرض لهم ، وعلى تنمية هذه الميزة الاساسية في نفوسهم ليتمكنوا بواسطتها من الوقوف الفوري على ما يجب عمله والامر به بلا تردد . واما الامر الثالث فهو تمويد الجند على سرعة التنفيذ وكاله بحيث ياتي ما يطلب منه بانتظام ولحمة .

يتمتع التدريب بالحيوية واللذة النفسية ، ويقوم على اساس تربية الروح الكفاحية ونحو المدارك العقلية . فلا يكفي لميدان القتال امام الجندي ، ولو اماماً تاماً . بطرق استخدام البندقية والقذيفة والرشيش والاداة ، بل يتحتم تدريبه على استعمال عقله وتمارين حواسه وممارسة الاحظة والاستنتاج فيه ، فالمقل في الجندي اشد نواحيه خطراً وابيها تأثيراً على نتائج التعليم والتدريب .

ليست المهمة هنا صعبة مستحيلة ، ولا هي سهلة بسيطة . ويتوقف نجاحها على اهلية المدرب وسعة حيلته ، وعلى براعته في ان يكون من تلميذه قناصاً ماهراً تتوفر فيه غريزة القنص وفطرة الطريدة .

وما قتال جندي المشاة سوى قنص وهيب تتوقف سلامته فيه على مقدار ما استوعبه واكتمله من حواس القتال . وهذه الحواس ثلاثة : حاسة الارض ، وحاسة السمع ، وحاسة التفريق في استعمال الاسلحة ، وهي بمجموعها كتلة وثيقة العرى ، تكون هدفاً أساسياً للتدريب ونبراساً يهتدي به المدربون والرتباء .

## الفصل السادس عشر

### تشكيلات القتال

#### ٩٠ - أنواع التشكيلات .

للحاضرة تشكيلات مختلفة وفقاً لنوع القتال ومراحله وشكل الأرض وطبيعتها . وليست التشكيلات رسوماً هندسية صلبة لا تقبل التعديل والتكيف ، ولا قواعد غاية في الكمال والاحكام فلا تجوز مناقضتها ولو اقتضى العقل ذلك . وانما هي تمثيل منطقي مرن لمختلف الأوضاع والهياكل التي تظهر بها الحاضرة وبفيتها تحقيق الوقاية والمباغمة للوصول الى الغاية المقصودة .

نتج التشكيلات عن الموقف والمهمة اللذين يحددان شكل التدرج وطريقة توزيع الواجبات لبلوغ الهدف المشترك . ولكل

تشكيلة مسببات ترتبط بموقف بمينه ومنطقة دون غيرها . ومنها  
تنوعت هذه التشكيلات ، فانها ابدأ نتيجة لوضع الحاضرة إما  
بالرتل أو بالزمر أو بالنسق . وتظهر الحاضرة في هذه الاوضاع  
الثلاث على أشكال هي اقرب ما يكون من اشكال :

... السلسلة ،

... المروحة ،

... الجناح ،

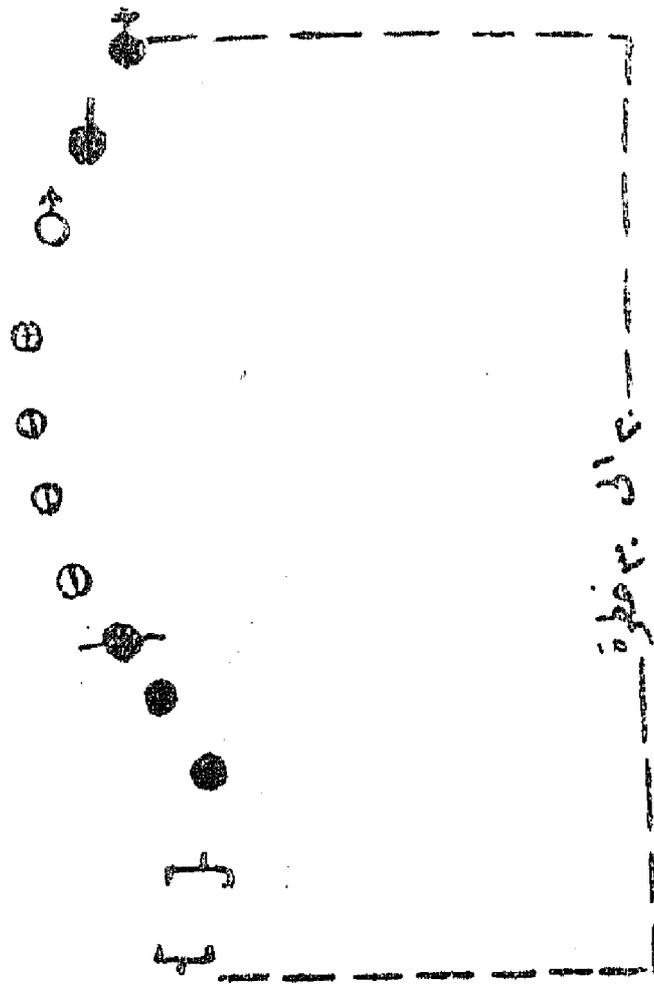
... المرساة ،

... المستقيم .

٩١ — التشكيلة بالرتل .

هي التشكيلة التي نتخذها حاضرة من الطبقة (القدمة) الثانية ،  
فالحاضرة في هذه التشكيلة ليست مدعوة لأن نتصرف بناؤها  
على الفور بدون سابق اشارة إلا فيما ندر ، ولكنها مجبرة على أن  
تتوقى من نيران المدفعية والطائرات ومن العيون الجوية والأرضية .  
تتكون هذه التشكيلة من وضع الجند بالرتل الاحادي ،  
وليس لهذا التعبير أدنى علاقة بنفس التعبير المستعمل في النظام  
المنظم . فالافراد هنا لا يأتون على ترادف واحد وعلى مسافة مقيدة  
بل يتدرجون في اثر بعضهم بنظام ترتيبهم في خدمات الحاضرة ،

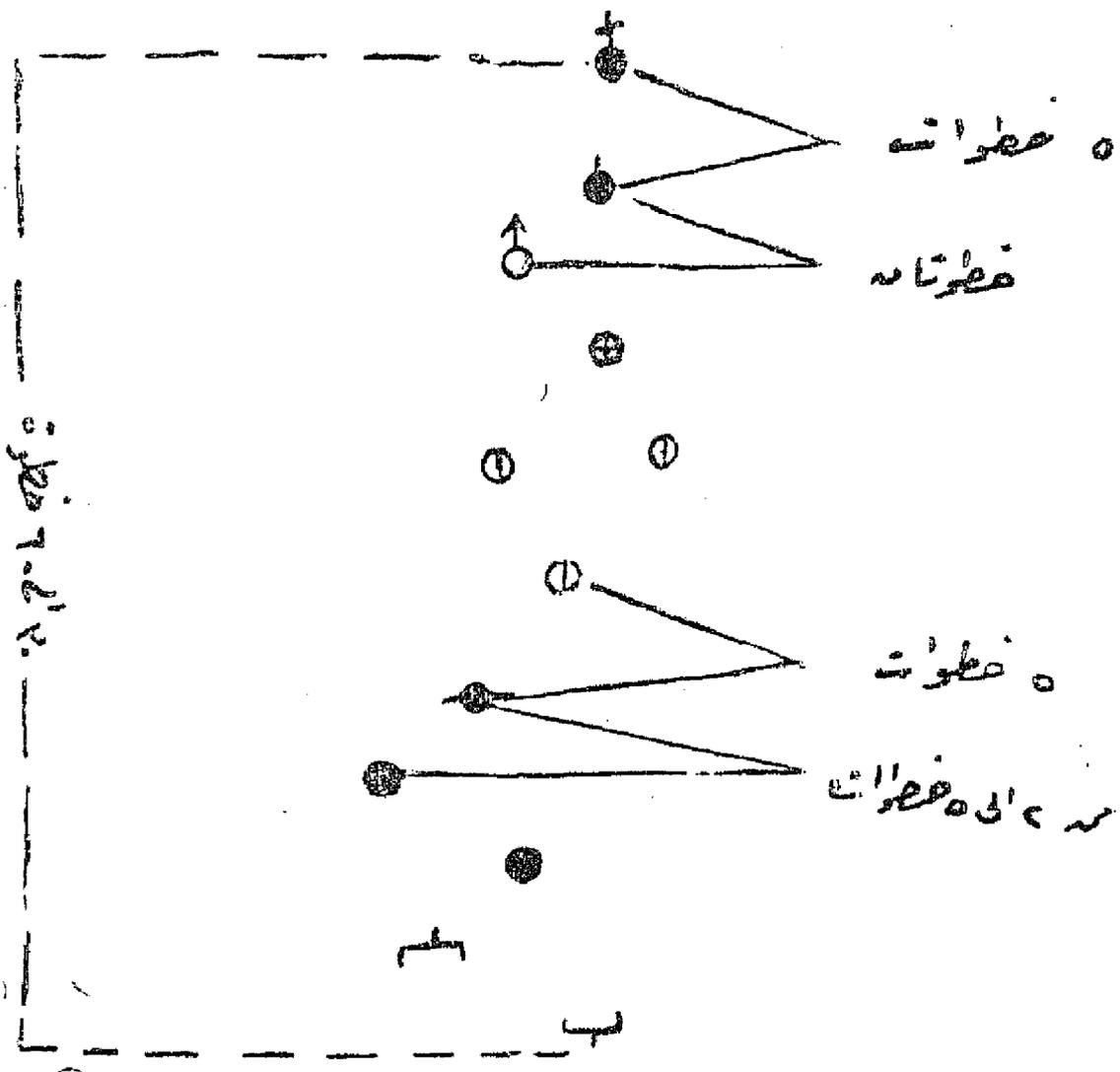
تفصل بينهم مسافات مختلفة تتفاوت ما بين خطوتين الى خمس  
 فأكثر . وتقترب التشكيلة بالرتل كما نفهمها من شكل سلسلة  
 متعرجة ، او حية تناسب على طريق أو أوض محدودة .



شكل رقم (٣٧)

— السلسلة —

( مثل للحضيرة عند انسيابها بالرتل في الماشي والمسالك  
 والحواشي والأخايد والوديان وفي تدرج الليل . )



شكل رقم ( ٣٨ )

— المرقعة —

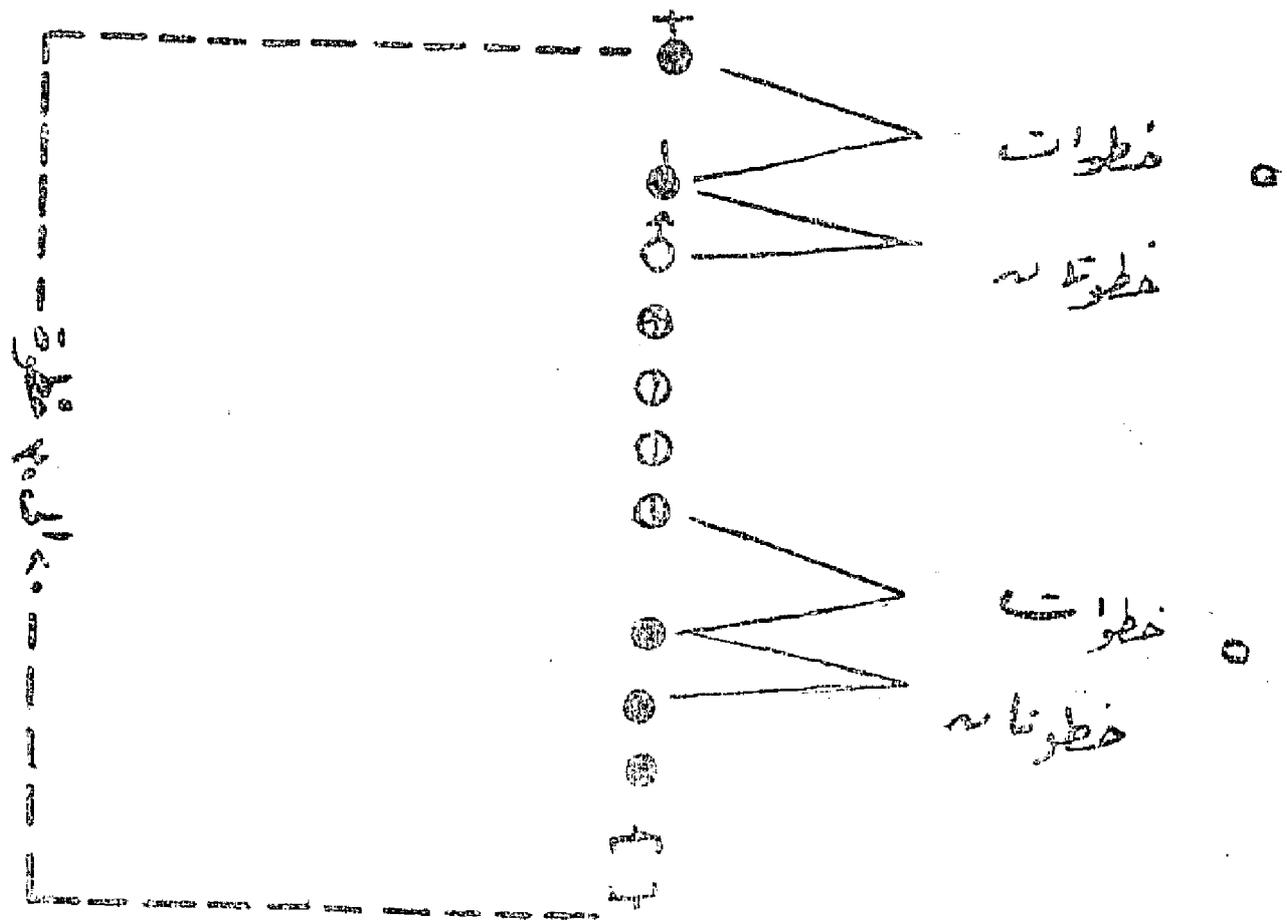
( مثل للحضيرة بالرتل عند التدرج نهارا على أرض مكشوفة )

او مسطحة عرضة لتيار الجو والمدفعية . )

إن التشكيلات بالرتل هي اسهل التشكيلات قيادة وامونة ،

وآتمها في يد الأسر واصلاحها للتسلل والتسرب في المباشي والزوايا

والشقوق وصفوف الاشجار ، وهي في الليل افضل تشكيلة وآمنها  
 للهداية وانتظام التقدم والمحافظة على الاتجاه ، وتتخذ هذه التشكيلات  
 على مختلف صورها بأمر من رئيس الحاضرة عند ايمازه :  
 - الحاضرة بالرتل .



شكل رقم ( ٣٩ )

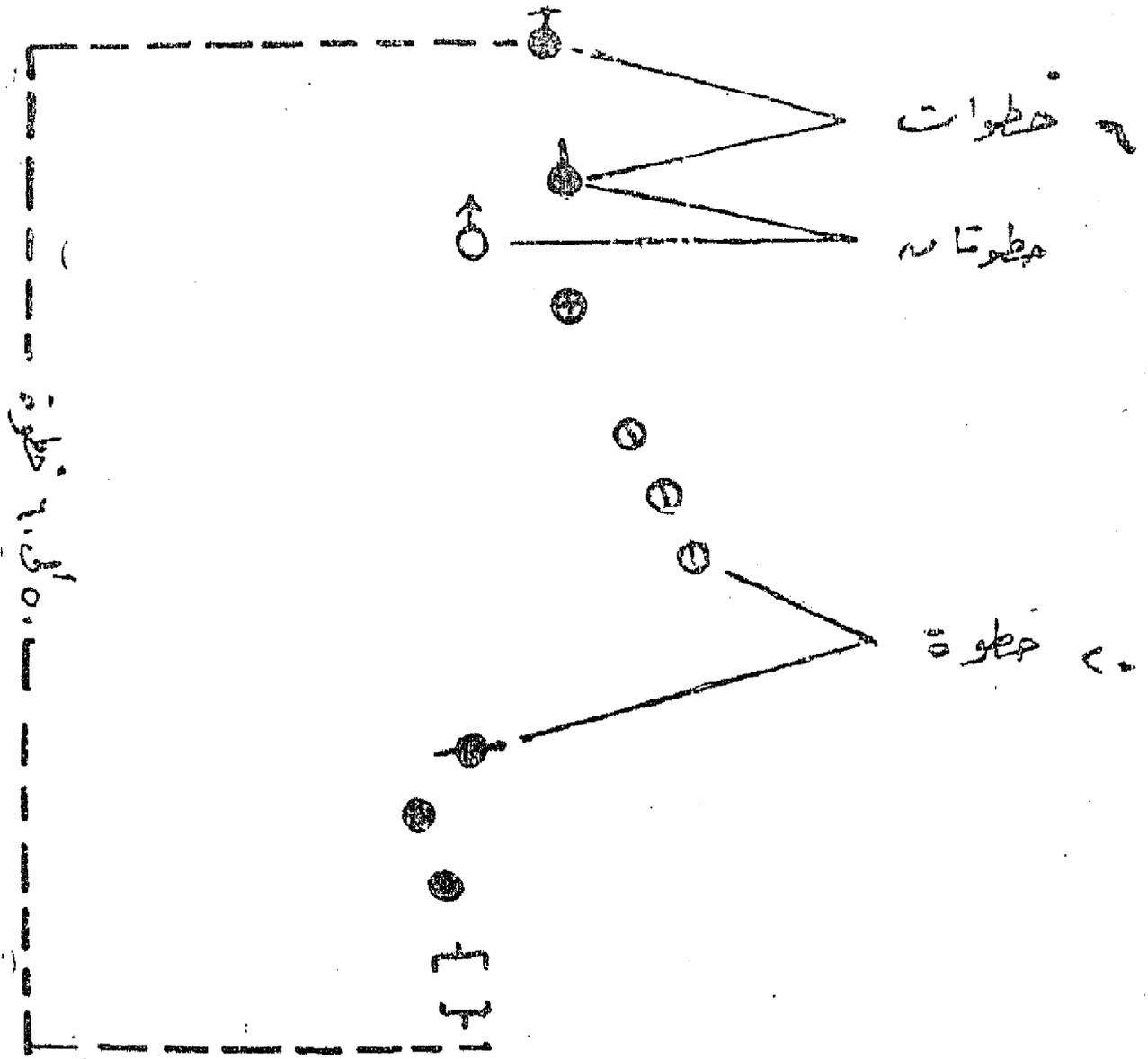
( مثل الحاضرة بالرتل عند التدرج في طريق محجوب ، او  
 ممشي ، او شق ، أو بين الاشجار والادغال والمزروعات ، وفي  
 المسيرات الليلية التي لا تمتد المسافة فيها خطوة واحدة بين  
 الفرد وما يليه . )

## ٩٢ - التشكيلة بالزمرة .

تكون تشكيلة الحاضرة بالزمر في كل صرة تنفصل بها الزمرة لجوالة على مسافة مختلفة ، أمام الزمرة البندقية أو على جوانبها أو خلفها . والزمرة البندقية هي المحور لمختلف الأوضاع التي تتمثل بها الحاضرة . نتيجة التشكيلة بالزمر ، وتظهر الزمرة الجوالة في هذه التشكيلة على شكل المروحة عندما تسير أمام الزمرة البندقية في مهام الاستطلاع والاستكشاف ، وعلى هيئة الجناح عندما توضع على أحد الجوانب لتغطية عين السلاح الاجمالي أو يساره وحمايته ، وعلى شكل المرساة ما تنفصل الى الوراء بمهمة المؤخرة .

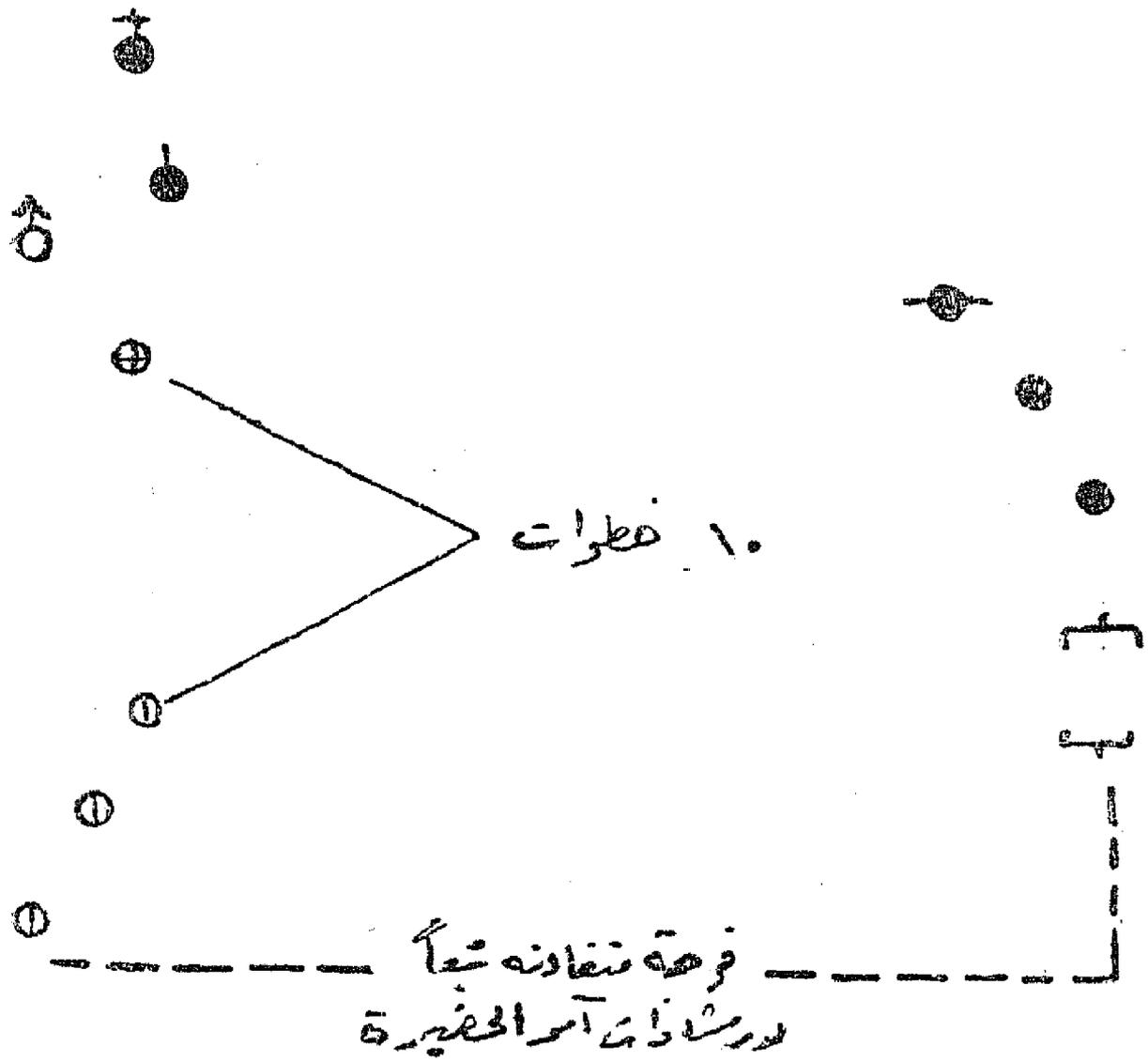
تلجأ الحاضرة الى التشكيلة بالزمر في مرحلة التقرب المكشوف وحين القيام بمهام الدورية والعسس . وتؤدي هذه التشكيلة الى تسهيل حركات الحاضرة لغرض :

- اجتياز منطقة مطروقة بالمدفعية ،
- تقصير المسافة في اجتياز ساحة معرضة للهبوط ،
- استخدام سلاحين أو سترين أو مسلكين والاستفادة منهما ،
- تمهيد المرور والانتقال الى طبقة القتال .



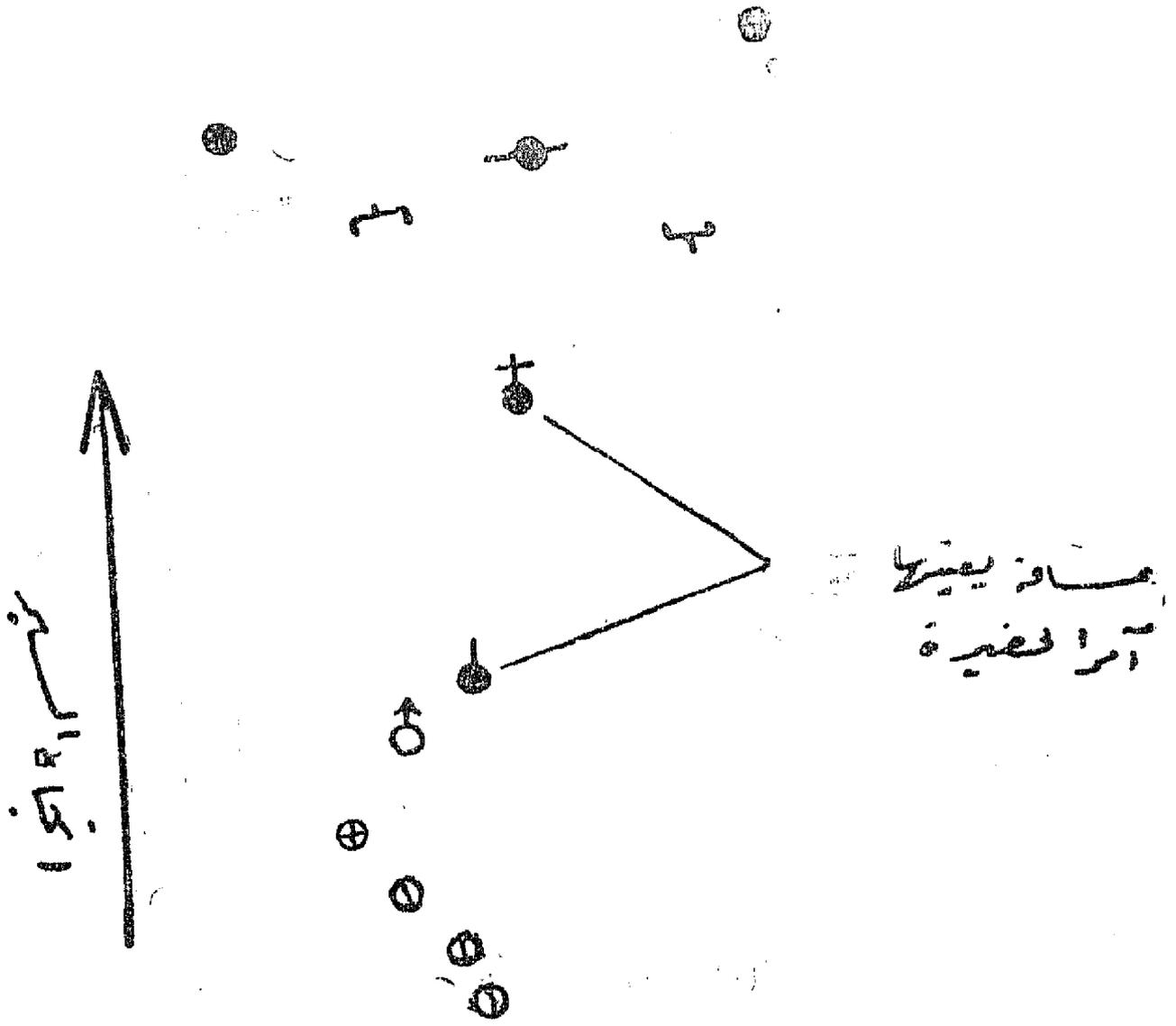
شكل رقم (٤٠)

( مثل للحضيرة بالزمرة . الجواله على عشرين خطوة الى وراء  
الزمرة البندقية . تشكيلة لحضيرة في التقرب المستور أو من الطبقة  
الثانية في فئة من الطبقة (القدمة) الاولى على استعداد لفتح نار  
الرشيش ، او ايضا لغاية اجتياز منطقة مطروقة بالمدفعية . )



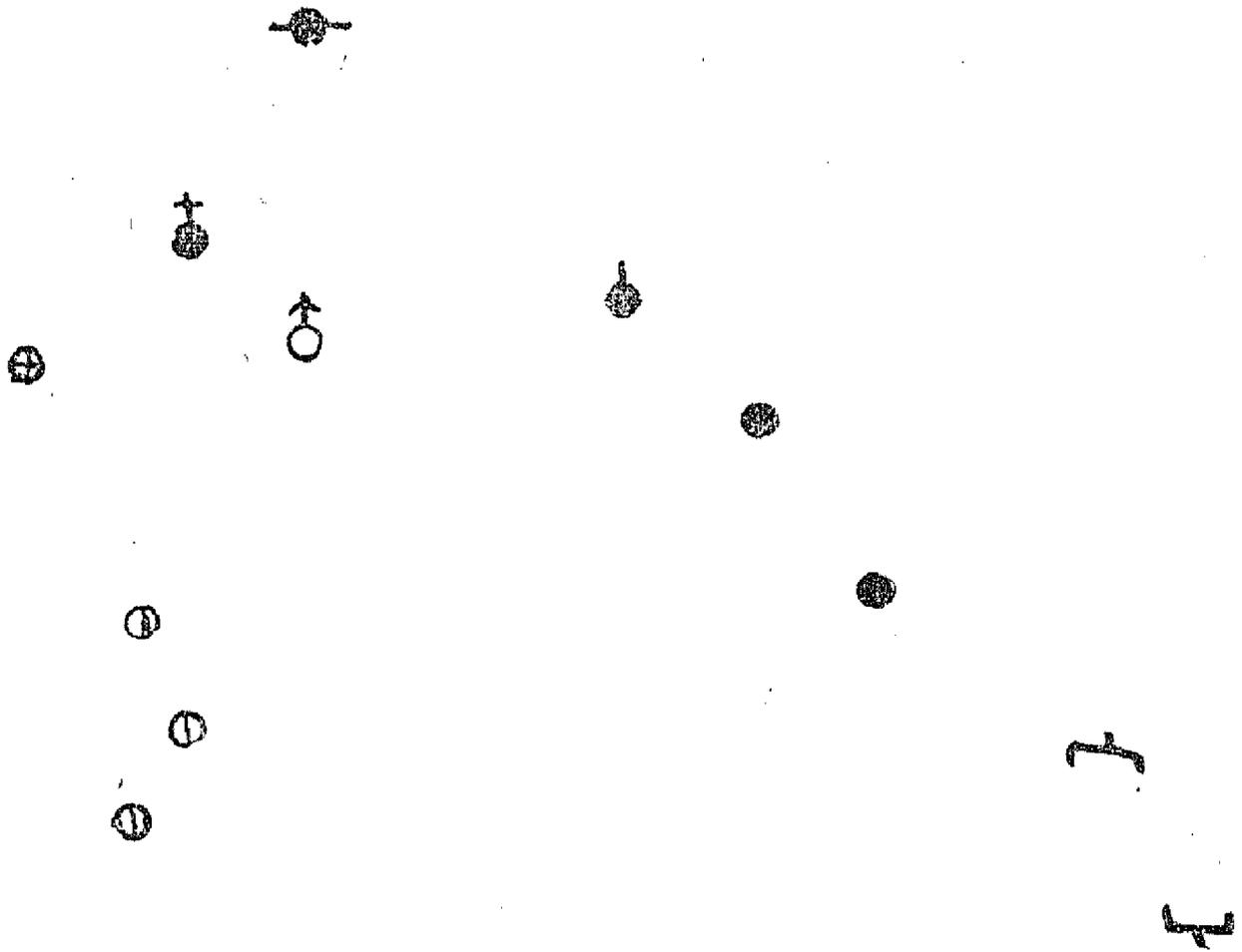
### شكل رقم ( ٤١ )

( مثل للحضيرة بالزمر . الجواله الى اليمين . تشكيلة الحضيرة  
 في الطبقة الثانية لفئة في الطبقة الاولى ، او تشكيلة لاجتياز منطقة  
 مضروبة او معرضة الى الرقابة والمشاهدة ، أو لاستخدام  
 مسلكين متقاربين ) .



شكل رقم (٤٢)  
المروحة

( مثل لخضيرة في الطبقة الاولى من فئة في التقرب المكشوف  
الجوالة في المقدمة منتشرين على شكل مروحة ، اما المسافات  
والفرجات بين الجوالات فانها تتنوع وفقاً للارض ، ويكون الممونون  
في محيط خمس خطوات من بعضهم البعض ، أمر الخضيرة يقود  
الحركة ) .



.. الزمرة البندقية ..

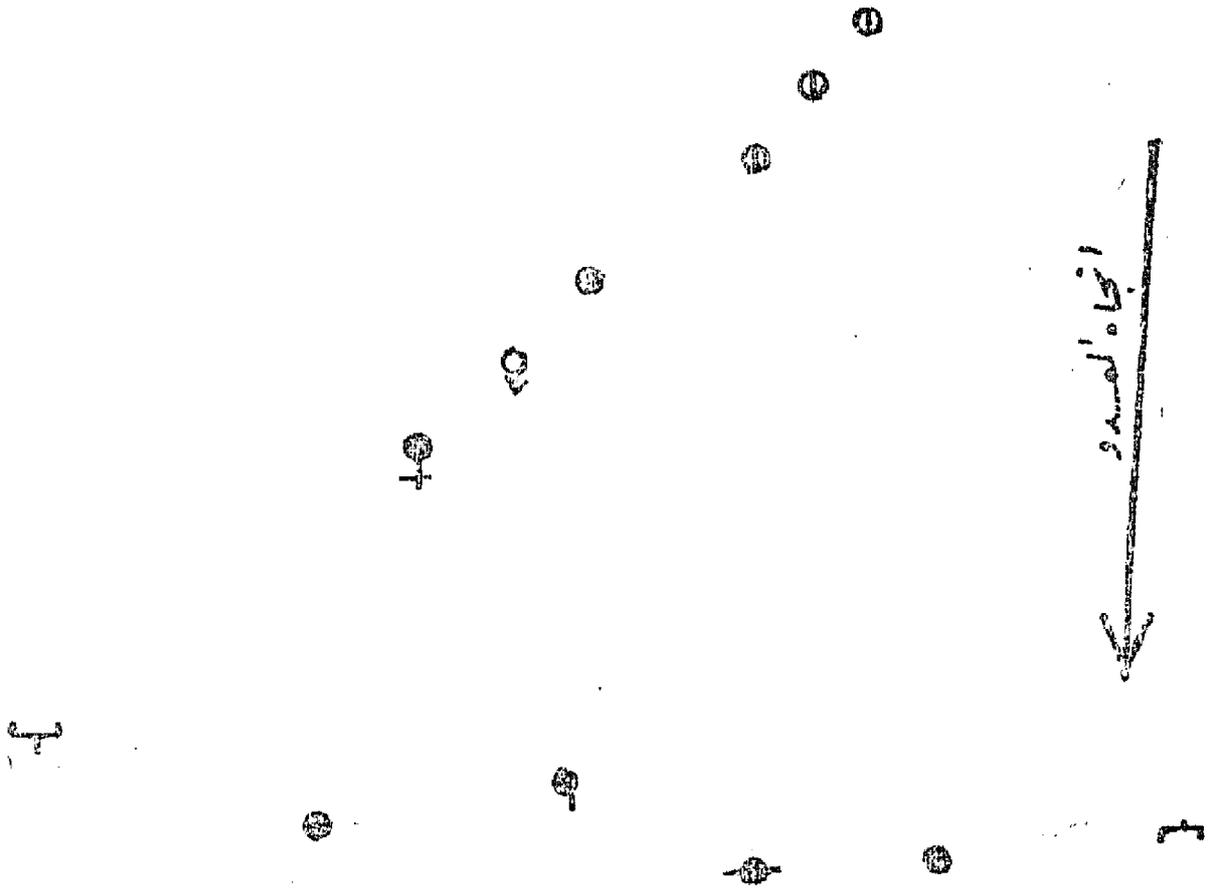
.. الزمرة الجواله ..

شكل رقم (٤٣)

### الجنّاح —

( مثل للحضيرة بالزمر ، الجواله على الجنّاح الايمن ، الجوال  
الاول دليل الاتجاه ، المساعد يقود بقية الجواله ، آمر الحضيرة  
قرب الرشيش ، الفرجة بين الزمر والمسافات بين الافراد مختلفة  
بمقتضى الارض والنيران وتعاليم الامر ) .





شكل رقم ( ٤٥ )  
- المرساة -

( مثل للحضيرة في المؤخرة موقفة أثناء التراجع تماس مع المدد ، الجواله على شكل المرساة بقيادة المساعد ، الأمر يسيطر على الحركة وعلى نيران الرشيش ، المساقات والفرجات تتنوع بتنوع الارض ، وبعد المدد واجرا آتة ) .

٩٣ - ايمازات التشكيلة بالزمر .

يقوم المساعد والجوال الاول بتنفيذ ما يطلب منها تبعاً لتعاليم

آمر الحاضرة وارشاداته . ولهذا الأمر مطلق الحرية في كيفية استعمالها بمقتضى ما يرى فيه خيراً للمصلحة . وتتخذ التشكيلة بالزمر بالايمازات التالية :

... التشكيلة بالزمر ، المسافة كذا . . . . . خطوة ( شكل

رقم ٤٠ )

... التشكيلة بالزمر ، الجوالاة يمينا ( او يساراً ) ، فرجة -

مسافة كذا . . . . . خطوة ( شكل رقم ٤١ )

... التشكيلة بالزمر ، الجوالاة رواداً ، مسافة كذا . . . . . خطوة

( شكل رقم ٤٢ ) .

... التشكيلة بالزمر ، الجوالاة يمينا ( او يساراً ) فرجة - مسافة

كذا . . . . . خطوة ( شكل رقم ٤٣ رقم ٤٤ ) .

... التشكيلة بالزمر ، الجوالاة مرصاة في المؤخرة ، مسافة

كذا . . . . . خطوة ( شكل رقم ٤٥ ) .

٩٤ ... التشكيلة بالنسق .

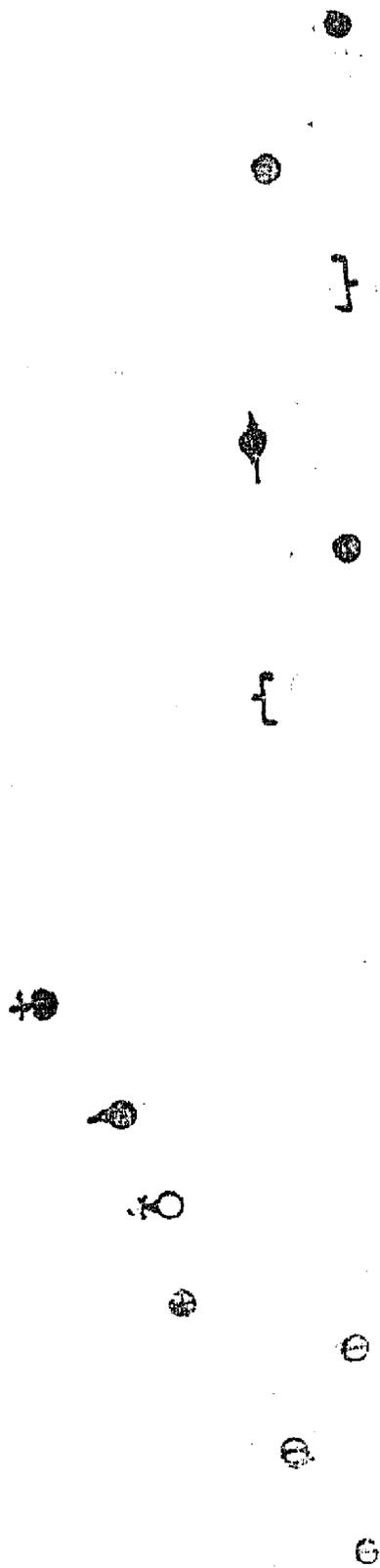
توضع الحاضرة بالنسق بأن تنشر على الارض جهة دون تقييد

بمتصاف او عدد معين من الخطوات بين الفرجات . ويكون وضع

الجوالاة مختلفاً لارتباطه بنوع التشكيلة السابقة التي كانت عليها

الحاضرة ؛ او تبعاً لأمور رئيس الحاضرة وايضا حاته . وقد تكون

الزمرة الجواله اما على احدى جوانب الزمرة البندقية بفاصل



شكل رقم (٤٦)

(الخصيرة بالنسق سائرة او متوقفة . تتخذ هذه التمشيكية بالايمازات التالية :  
وجها لكذا . . . نقطة - بالنسق - الجواله يمينا ( أو يسارا ) . وتتبع هذه  
الايمازات بايماز التوقف : « انبطح ، فيما اذا أراد أمر الخصيرة العدول لمدة وسبب  
ما عن الحركة ) .

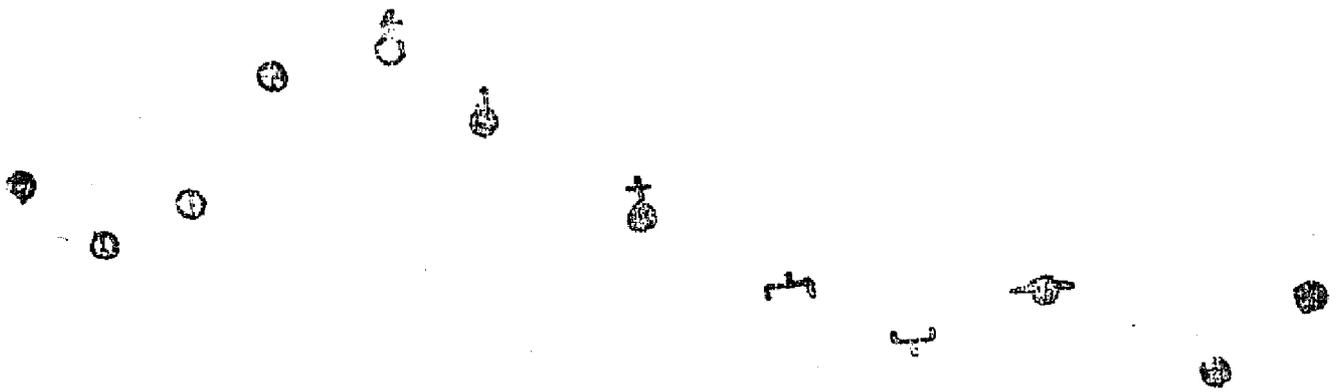
( فرجة ) او بدونة، واما محيطه بهذه الزمرة من على يمينها ويسارها .  
وتصلح هذه التشكيلة :

- لاحتلال ملجأ او ستر مستقيم على اي مسافة من العدو ،

- لامكان استعمال اطلاق الجواله بالاشترك مع البندقين

ابتداء من ٤٠٠ م من العدو ،

- للقيام بوثبة الانقضاض ( الصولة ) .



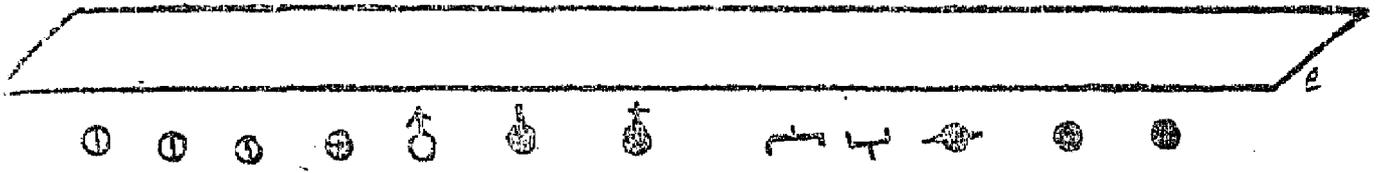
شكل رقم ( ٤٧ )

( الحاضرة متوقفة لغرض فتح النار . تتخذ هذه التشكيلة

بالايمارات التالية : وجهها لكذاء . . نقطة او هدف - الجواله يميناً

( او يساراً أو على الجناحين ) - للفيران ) .





### شكل رقم (٤٩)

الحضيرة في التوقف في حمى حائط . التشكيلة بالنسق طبيعة .  
تتخذ هذه التشكيلة بالايمازات التالية :

- الى الحائط ،

- بالنسق ،

- للبران .

## الفصل السابع عشر

### تدرج الحضيرة

٩٥ - تعريف التدرج .

تتدرج الحضيرة وثباً من ستر الى ستر ، أو من موضع الى  
الموضع التالي الذي يليه . وإن المراد بالوثب مجرد التنقل من محطة

الى اخرى بمختلف طرق المشية وأوضاعها . ولا يعني هذا التعبير وجوب الانتقال قفزا أو ركضا أو دفعة واحدة كما يدل عليه لفظه ، وإنما يشير الى مشيئة التمكن من الارض والى عزيمة التساطع عليها على وقفات متتامة . ويجري التقدم فيما بين الوقفة والاخرى بالسرعة المناسبة دون ان يترك للمدو ، على قدر الاستطاعة ، مجال لمركلة الحركة وافساد تدابيرها .

### ٩٦ - أشكال التدرج .

تحدد نيران المدو بالاشترك مع الارض شكل التدرج وكيفيته . ويساهم الاطلاق الحليف بنصيب فعال في هذا التحديد بمقتضى تفاعيل مقذوفاته وتأثيرها على اسلحة الخصم وجنوده ومعنوياته . وللتدرج أشكال تفتج عن مدى الخطو وسرعته ، وأوضاع تأتي عن هيئة وضع الجسم أثناء مشية المحارب . والاشكال أربعة ، هي :

— الخطو العادي ،

— الخطو السريع ،

— الجري أو الهرولة ،

— الركض .

واما الاوضاع التي يتخذها المقاتل أثناء تدرجه فهي منوطة

بالأرض لغرض الاستفادة منها ، وتكييف هيكله بمقتضى طبيعتها  
وسكناتها سميا الى الوقاية الشخصية من النار والمشاهدة. وتكون  
هذه الاوضاع على أربعة أنواع هي :

— القائم ،

— الوراب ،

— الديب ،

— الحيو .

#### ٩٧ — الخطو العادي .

إن الخطو العادي هو الطريقة الفالبة في التدرج اثناء التقرب  
المستور أو المكشوف بعيدا عن المدو أو في أمن من مفعول قذائفه  
وتنابره بفضل تكوين الأرض ، وفي المسيرات الليلية . ولا  
يختلف هذا النوع من الخطو عن مشية الرجل الجدي المتوجه  
الى مقصده ، اللهم الا بالتلفت يمينا ويسارا بقصد تحري الأرض  
واستطلاع خباياها ، وبحدة النطع الى الامام وعلى الجوانب بحثا  
عن العدو وتجنبيا من مباغتته والوقوع في حباله ، وبكثرة الانبطاح  
على الأرض كلما ظهرت في السماء طائرة عدوة ، أو كلما أسمع الخضم  
أزير وصاصه وتفجر قذائفه وهدير آلياته .

لا يتطلب هذا النمط من الخطو إيمازات خاصة ، وإنما يتخذ

الأفراد من تلقاء أنفسهم بأمر من رئيس الحاضرة ، أو بناء على إشارته التي تعني مباشرة الحركة أو متابعتها . والأمر الصوتي به يمتطى بالإيماء :

— الى الامام

٩٨ — الخطو السريع .

هو نوع من الخطو يكون وسطا بين الخطو المادي وبين الهرولة . ويختص به الرواد عادة أثناء تنقلهم ونجوالهم على جبهة الحاضرة او على جنباتها ، بقصد تحري المستر والحفر والشقوق وما شابه ذلك . ولقد تقوم به الحاضرة بكاملها ، او فقط باحدى زمرتينا صميا الى تفسير المسافة الفاصلة بينها وبين سابقتها ، بتقايد لشيء الأمر دون أي اشارة آخر .

— الجري او الهرولة .

هو الخطو الذي يدل لفظه عليه . وتجريه الحاضرة بكاملها او بالزمر عندما تدعى الى اجتياز منغافة مطروقة بالمدفعية أو معرضة للعيون كالحال في اجتياز السدود المدفعية والمضاب والذرى ، أو بلوغ موضع آخر اللاتصال . ولا يختص الجري بمرحلة من مراحل المعركة دون غيرها ، بل هو كثير الوقوع في مسيرات التقرب وفي التماس والمهاجمة . وتكون ايماءاته :

— بتقليد الأمر ،

— أو بإشارته المصطلح عليها ،

— أو كما يلي : الوثوب بالزمن ( أو بالحضيرة )

— الى كذا ... محل أو حتى كذا ... خطوة الجواله في المقدمة

( أو البندقية ) — الى الامام .

٩٠٠ — الركض .

هو الحركة بأقصى سرعة يستطيعها الانسان . وتدعى الحضيرة

الى إجرائه في كل مرة تقوم بالانقضاض ( أو الصولة ) ، وفي

الوثبات فردا فردا ، وفي تجمع الائتام . وإيمازاته :

أ — للانقضاض : —

— الحضيرة بالنسق للانقضاض ،

— الى كذا ... هدف ،

— الجواله يميناً ( أو يساراً أو على الجناحين ) ،

— الى الامام .

ب — الوثب فردا فردا : —

— الحضيرة للوثوب ،

— الى كذا ... محل (أو حتى كذا ... خطوة)

— فردا فردا ،

— الى الامام .

ج — الائتئام : —

— باشارة الأمر المصطلح عليها ،

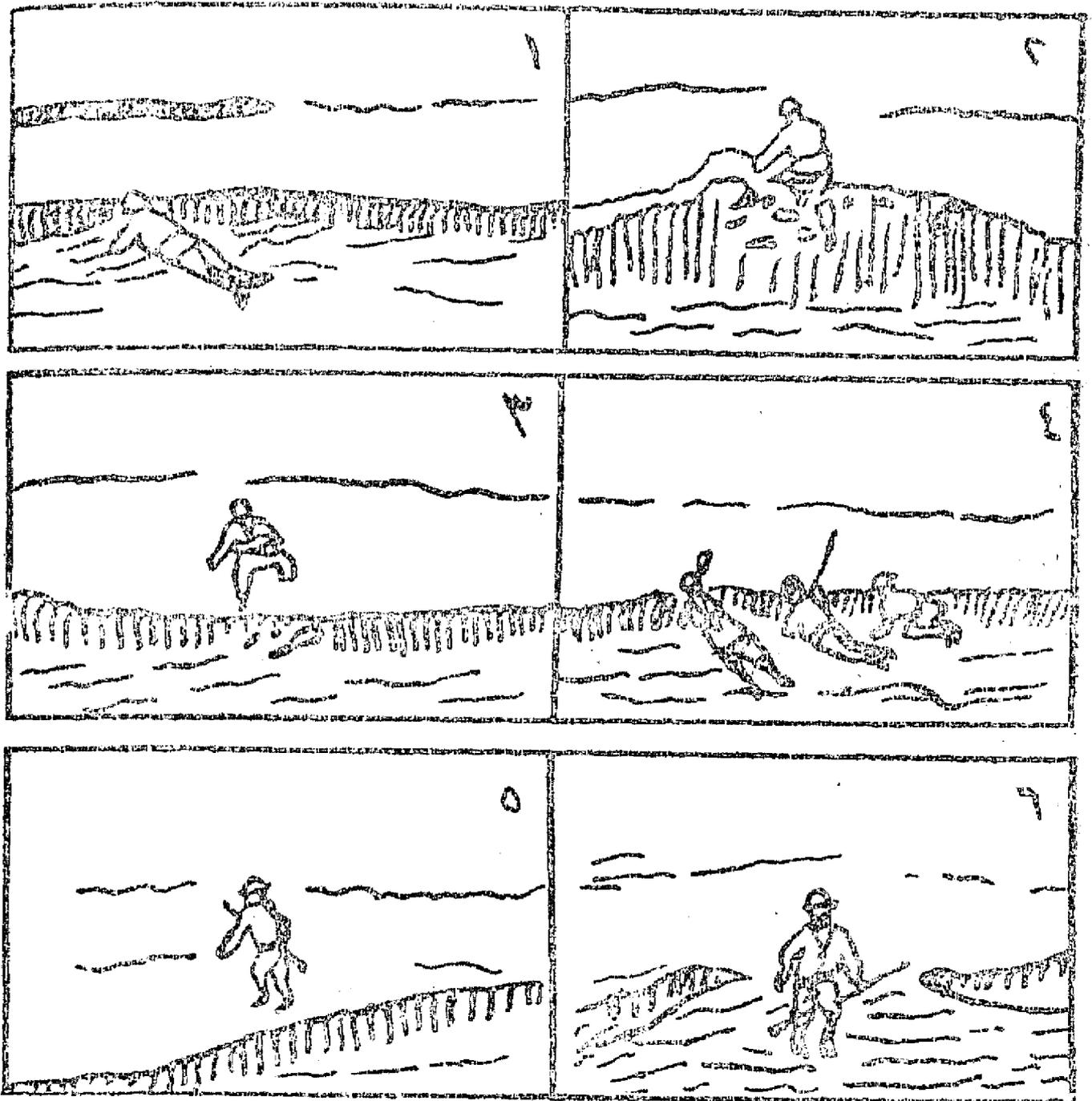
— أو بالايماز : الائئاما الي . . . .

١٠١ — تحضير الوثوب .

ان للهرولة والر كض أصولا وقواعد تجب على الجندمر اعانتها  
والتقيد بأحكامها . فالوثوب طائفة اوفرادي يُحضر ويعد من  
قبل الافراد بحيث لا تظهر منهم أوضاع أو حركات أو دلائل  
تنبئ الخضم اليقظ بنواياهم ، وينبج سرهم وتفضح غاية التحفز  
وساعته . ولذلك يطلب من الجندي — منبطحا أو وراء ستر — ان  
لا يتعدى بقسم من جسمه علو ستره ، وأن لا يقوس عجزه ، وان  
لا يسبب ضجيجا بسلاحه وتجهيزاته . وعندما يكون السلاح  
الاجمالي في وضع الرمي ، تُسبق إيمازات الوثوب السالفة الذكر  
بالإيضاحات التالية : —

— أوقف النار ،

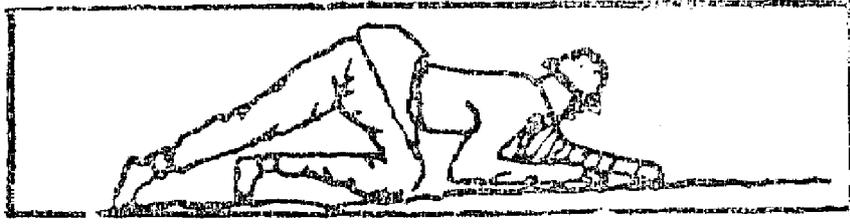
— اوصد الحقائق ( أو الحقائق على ذراعك ) .



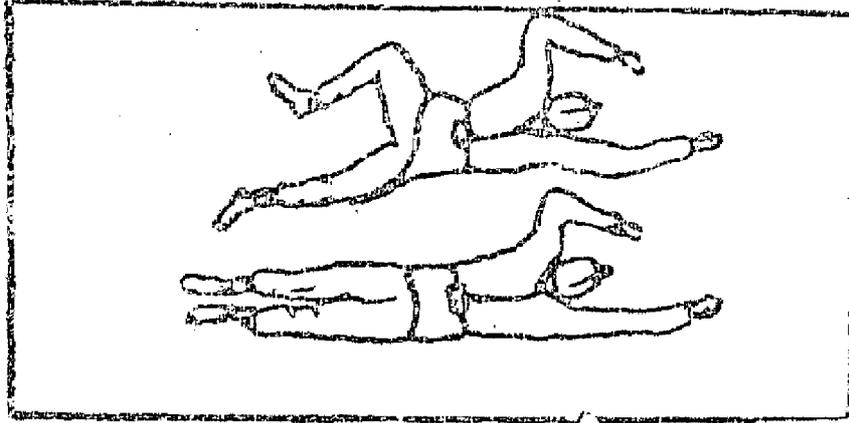
شكل رقم (٥٠)

في هذا الشكل ستة اوضاع لجنود في تحضير الوثوب .

واصورة الاولى هي الصواب .



شكل رقم ( ٥١ )



شكل رقم ( ٥٢ )

١٠٢ - القائم .

هو وضعية الجسم في المشية العادية . فالقائمة منتصبية على وضعها الطبيعي في ارض مسطحة مكشوفة تخلو من السور والمباني والزوايا، او عندما يحصل التدرج في تقرب مستور بعيداً عن العدو، او في تدرجات الليل .



شكل رقم ( ٥٣ )

- ١٠٣ -

## ١٠٣ - الوراب .

الوراب وضعية يتخذها المحارب بالانحناء الى الامام الى الدرجة التي تكفيه للتستر بفضل مرتفع ارضي يفصل ما بينه وبين اتجاه العدو . ومثل ذلك كصاعد الاكمة او الهضبة ابتداء من سفحها .  
وليس للوراب مرحلة معينة ، بل قد يجري في مختلف مراحل القتال وفقاً للارض .

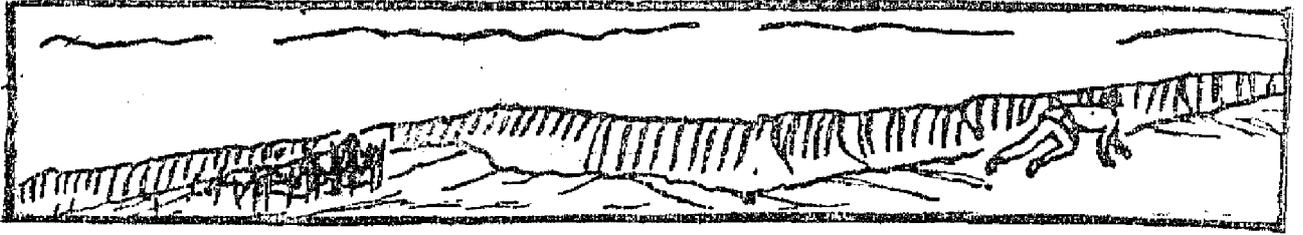


شكل رقم ( ٥٤ )

## ١٠٤ - الدبيب .

هو المشية على الاربع في التماس واثناء المهاجمة . والقصد منه استخدام تقلص اراضي او مستر لا يكفي لاختفاء المحارب ، او لاختفائه

وحمايته إلا اذا تدرج على رجليه ويديه . واكثر ما يستعمل في  
تدرج الراهل من مربض الى مربض ، وفي تبديل مكان الحضيرة  
أو مواضع بعض افرادها على مسافة قريبة من المدو .



شكل رقم (٥٥)

١٠٥ — الجبو .

هو الزحف على البطن بواسطة المرفقين . ويستعمل لنفس  
المقاصد التي تدعو الى مشية اللبيب ، مع الفارق بأن السترا الارضي  
في هذه الحالة لا يقي الجندي من خصمه الا اذا قام بحركته حبواً .  
والجبو متمم منهك لكنه كثيراً ما يؤدي الى خير النتائج فيما اذا  
استعمل بهدوء وفطنة .



شكل رقم (٥٦)

— ١٠٥ —

## الفصل الثامن عشر

### تدريب الجوائد على القتال

١٠٦ - واجبات الجوائد .

لقد سبق القول في تعريف الجوائد بأنهم عنصر الاستطلاع والحماية في الحضيرة . فهم عنصر الاستطلاع اثناء التدرج ، تناط بهم مهمة استكشاف الارض ، والسهر على أمان السير ، واناة الطريق امام البندقية تجنباً لويلات المفاجأة . وهم ، حين التوقف والتمر كز ، عيون يقظة تراقب الارض والحصم ، ووقاية تؤمن للسلاح الاجمالي حرية النار وادامتها . ولا يقتصر استعمالهم على مهام الرواد والرقباء ، بل يعمد ذلك الى عدد من الواجبات الاخرى كواجبات السماء والوسطاء ورماة القذائف اليدوية والقنابر البندقية .

١٠٧ - تدرج الجوائد .

يعمل الجنود الجوائد في أغلب الاحيان مجتمعين . وليس اجتماعهم شرطاً لنجاح حركتهم ، الا انه يهون عليهم مهمة تفتيش الارض وتغطيتها ويساعدهم على تبادل المساعدة والوقاية . ويخضع

تدرجهم ، بالجملة أو بمعنى وثلاث ، الى احكام القاعدتين التاليتين :

أ - القاعدة الاولى : - يتدرج الرواد سوية ، الا انهم لا

يتنقلون أبداً بمجملتهم .

ب - القاعدة الثانية : - يتوقف الرواد عن الحركة لتربض

والترصد أولاً من آخر ، ولكنهم لا يتوقفون جميعهم دفعة واحدة .

١٠٨ - القاعدة الاولى .

يتنقل الرائد من مربض الى مربض ، فاذا انفرد على جبهة

الخصيرة كان حتماً عليه ان تحري كافة النقاط المشبوهة امامه

وحواليه ، يثب من نقطة الى اخرى باحثاً منقباً ، ولا يتابع تقدمه

الا بعد ان يتأكد من خلو دائرته من عناصر العدو ومن حباله .

والرائد الذي يستطلع الارض بمفرده يظل دوماً متبوعاً بعيون

أمر الخصيرة ، كما ان حركاته تجري تحت رعاية السلاح الاجمالي

وحمايته عند اللزوم .

يكتفى بالرائد المفرد في جميع الحالات التي تسمح بذلك . فاذا لم

يكف رائد واحد لتغطية الخصيرة عمد الى إرسال رائدتين اثنتين

أو أكثر . ويجب ان يكون الرواد مدربين على العمل جماعة وإلا

كان نصيبهم الفشل والخيبة وسوء العاقبة . أما كيف يدربون على

أي أسس يقوم هذا التدريب فذلك هو الموضوع للبحث الذي نحن بصددده .

يشبه تدرج الرواد البط في مشيته وحركات جسمه وتقل  
قوائمه ، او طريقة الرجل في صعوده على سلم او نزوله بواسطته .  
فالبط يتمايل يمنة ويسرة في خطواته ، والصاعد يرفع يداً ورجلاً  
بينما يتكئ على السلم باليد الاخرى والرجل الباقية . وكذلك الرواد  
فان الواحد منهم يتحفز في مربيضه ، متابعاً لحركات رفيقه ، ومساهاً  
على مراقبة النقاط المشبوهة القريبة من ذلك الرفيق ليمتدوا كما بناره  
عند ظهور المدو منها ولا يتحرك باتجاه مربيضه الذي اختاره نهاية  
لوثيقته المقبلة الا بعد ان يصل رفيقه او رفيقاه الاقربان اليه الى  
دوابضها ، او حينما يلبغان مكاناً يزول عنده خطر النقاط المشبوهة  
وامكانيات الغدر منها . وهكذا يؤمن الرواد حماية انفسهم بانفسهم  
ويجبرون المدو على ان يفضح أمره وتدابيره بعيداً نوعاً ما عن  
الزمرة المدقية والا تعرض الى مباغطة الجواله له .

يثب الرواد بقفزات قصيرة من نقطة مشبوهة الى نقطة اخرى  
مشبوهة ، يتقدم احدهم الى الامام بينما يراقبه زميله ويستتر تقدمه  
بالنار او بساعده على الانسحاب اذا باغته المدو . وعندما يبلغ الرائد  
الامامي مقصده او يصل الى كذب منه ، يتربض فيه الى ان يتقدمه  
ورفيقه ويصل الى مقصده كذلك . وتتكرر هذه العملية بالتعاقب ،  
ولا يجوز ان يغيب رائد عن نظر الآخر او يتعمد عن سماعه في الظلام .



شكل رقم (٥٧)

١٠٩ - القاعدة الثانية .

لقد رأينا في القاعدة الأولى كيف يتنقل الرواد ، فقلنا بأنهم يقفون ويتقدمون ويحتمون من تلقاء أنفسهم بقيدين بحركات وفافهم من حيث الستر والحماية فقط ، وكذلك يجري التوقف ، فالرائد يتوقف عند بلوغه نقطة المقصودة تاركا جارا اليمين او اليسار يتقدمه ويحتمه الى مقصده هو الآخر ، آمنا على نفسه من المفاجأة أثناء سيره بفعل رقابة الاول له وأهبطه لوقايته واغاثته . والحركة في جملتها تظهر وكأنها تماكب قيام وخطو وانبطاح ، راصمة على الارض خطوط سير متعرجة متقاربة او متباعدة او متقاطعة ، تحدد زواياها من ارض الرواد المتتالية وتبين اتجاهات هذه الزوايا بالنقاط المشبوهة واندفاع الرواد الى هذه النقاط لتحريرها .

ليس للوثب أو للتربص توقيت قد سبق تحديده ، وليس لبدء  
الحركة أو قطعها أو متابعتها نظام بعينه ولا ترتيب دوري ووضوح ،  
وانما هي الارض التي تملي ارادتها على هذا الرائد او ذاك ، وتبعت  
برفيق اليمين او اليسار قبل الذي يليه او يتقدمه وفقاً لقرب مر بفضه  
التالي منه وأفضلية بلوغه من قبله او من قبل جاره . وقد يحدث  
ان يجبر الرواد على التوقف جميعاً دفعة واحدة بتأثير نار العدو ،  
ولكنهم سرعان ما يعودون الى متابعة تدرجهم على الوجه الذي  
سبق تعريفه . كما وان الأمر بالتوقيف لا يعني المكوث في ارض  
محبوبة ( ارض قبور ) لا يرمى منها الرائد شيئاً ، بل يعني قطع  
الحركة وعدم متابعتها الا باشعار آخر وذلك بعد بلوغ المر بفض  
المناسب للترصد لكل رائد في منطقتة . ولا يهمل تطبيق هذه  
القاعدة الا عند ظهور مفاجيء قريب من طائرات العدو .

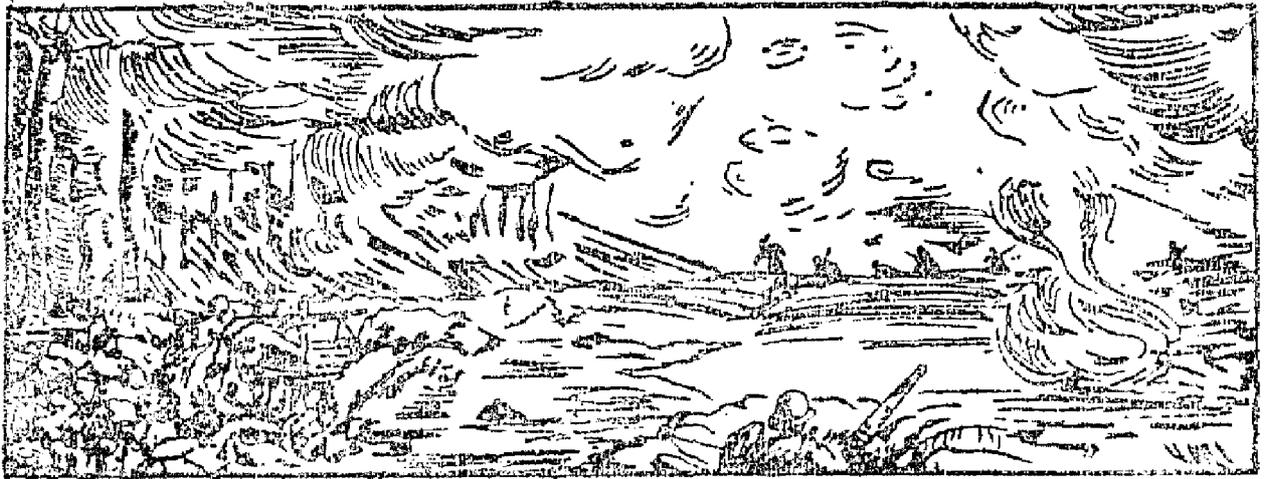
#### ٩١٠ — نصائح الى المدرسين .

يقوم المدرس باظهار تنقل الرواد عملياً على الارض . ويقع عبء  
الاظهار بادىء الامر على أمر الحاضرة ومساعدته ، وشم يكلف  
المساعد وجندي آخر باجراء التطبيق ، بينما يشرف المدرس على  
سير التمرين وسياقه شارحاً لبقية الجنود تطور الحركات وجريانها  
ومشيراً الى المسببات والاطفاء . ومن المهم ان يتمود الجنود منذ

- البداية على تتبع التعاليم الآتية والتشبع بها :
- لا تعود ان تترك مر بضعك من نفس الجهة كل مرة ،
  - غير جبهتك مراراً عندما تكون مستوراً ،
  - فادر مر بضعك من مكان غير متوقع الخروج منه ،
  - اجتنب التكرار في نفس الحركات ،
  - واوغ العدو احياناً وتعهد اظهار حركات كاذبة لخديعته ،
  - تحذر من المبار الهينة واجتنب الطرق المطروقة .

## الفصل التاسع عشر

الزصرة البنزقية



شكل رقم (٥٨)

إن أمر الحاضرة هو المسيطر على نيران وحادثه ، فهو الذي يعين الهدف والهدف ، ويعطي ايمارات البدء بالنار وقطعها ويحدد قوام الرمي ( نظامه ) . ويختص أمر الفئه بالاذن بافتتاح النار ، الا انه يمكن لأمر الحاضرة تجاوز هذا الخطر في بعض الحالات كالمباغتة ، وفقدان الاتصال او صمومته في ارض مغطاة أو متقطعة . وتتكون نيران الحاضرة من :

— نار الرشيش ،

— اطلاق البنادق ،

— رمي القذائف اليدوية والقنابر البندقية .

يرمي الرشيش في التربص بوجبات من ست الى ثمان طلقات لكل وجبة ( أو رشة ) . ومن النادر ان يقذف بناره طلقة فطلقة ، او أن يفرغ الملقمة بكاملها دفعة واحدة في غير اوقات المصادمة . ولقد يقوم بالاطلاق أثناء المسير ، الا ان ذلك لا يكون قبل ٣٠ متر من العدو .

ان نار الرشيش هي النار العادية للحاضرة . ولا يجوز القيام بالرمية الا فرادية مبدئياً الا بعد ان يكون الرشيش قد ابتدأ ناره باستثناء الحالات المفاجأة التي تستدعي الدفاع عن النفس فوراً .

وليس الرمي الافرادى عادة سوى نوع واحد من الرماية ، ألا  
 وهو الرمي الاختياري الحر الذي يجري بناء على نواهي أمر الخضيرة  
 وتماليمة ، ويسمح للجوال الامول باجراء هذا الرمي عن تلقاه  
 نفسه على عتو يظهر فجأة على كئيب منه ، كما يستطيع أمر الخضيرة  
 توجيه رمي موحد لكافة البنادق في وحدته ، عند تعطي الرشيش  
 أو تحطيمه ، ضمن المدى العملي للسلاح الاجمالي ،  
 وفيما يعود الى القذاف والقناص ورماية القنابل اليدوية ، فإن  
 هؤلاء مقيدون باوامر رئيس الخضيرة ، وليس لهم ان يتصرفوا  
 بذخيرتهم الخاصة الا باذنه وارشاداته ، اللهم الا باستثناء الحالات  
 المباغمة . ولقد سبق فقلنا بأن الرماية الافرادية لا تجري عبتيا  
 الا بعد افتتاح نار السلاح الاجمالي ، غير ان هذا القول لا يكون  
 قاعدة حتمية لانجوز مخالفتها ابدا ، فقد تدعو ظروف خاصة الى  
 الاحتفاظ بالرشيش مما كنا صامتا لغرض بليلة لنخضم وابقائه في  
 حيرة وشك من قوة مهاجمه ، والا كفاء من حين لآخر ببعض  
 طلقات صائبة محكمة يسدها الرماة الخياو المرنون على الاطلاق  
 لمسافة تنهدي الحد الامين لرمي البندقية ،

١١٢ -- حقيقة الرشيش .

الرشيش سلاح وسط بين الرشاش القوي وبين البندقية .

فهو لا يقوم مقام الرشاش اذ تنقصه قوة هذا واستمرار ناره واستقراره وتأثيره المعنوي، ولا يعوض عن مرونة البندقية وسهولة استعمالها وانفائها، وانما هو متمم لمذنب السلاحين من حيث يتميز عن الرشاش بالمرونة والخفة، ويضيف الى البندقية زيادة في سطوة النار وتجمعا. فعلى المدربين أن لا ينظروا الى الرشيش نظرتهم الى آلة سحرية تأتي بالمدفعات، وان لا يطلبوا منه ان ينوب عن الرشاش في الاطلاق البعيد، او عن البندقي حتى ولوج منطقة القتال القريبة، وهم بهذه الطريقة في التفكير والاستعمال ينقادون مع عواطفهم، ويصلون في النهاية الى افتقار في النار والى اجهاد للسلاح وانهاك للقائمين على خدمته.

### ١١٣ — أهمية الارض.

يقوم استعمال الرشيش على مبدأ القتال المستمر بواسطة على خط النار. وهناك تناقض بين مطالب هذا الخط وبين المعروف عن مطالب كل سلاح اجمالي. فالسلاح من هذا النوع يتطلب بجوهره تجمع رطانه لواجهة أمور الذخيرة ومسائل التموين التي يصعب تأمينها بجندي واحد، بخلاف ذلك مع خط النار الذي يفرض الانتشار على الارض ويدعوا الى جهود الحارب. وينشأ هذا التناقض عن السعي الى تحقيق أمرين:

آ — تخفيف الخطر الناجم عن التجمع بالزمن ، خطر يكون على أشده بالقرب من خط النار . فمن المفروض المفروض منه توزيع نار الخصم ومواجهتها بأهداف مصغرة مبعثرة على الأرض ، أي بالرماة المنفردين الذين يكونون الحد الأدنى للتبسط والتجزئة .  
ب — مواصلة الجهود بالعودة على الاكتفاء الذاتي في المنطقة المتقدمة من ساحة الحركات . فالمحارب الذي يعتمد على جار معد لان يفقد من حين لآخر ، يظل عرضة لزوال خواصه الكفاحية أو للتخاذل المعنوي والمادي بسهولة فائقة .

ان افضل وسيلة للتقرب بين هذه المطالب هي ان يكون التدريب قائماً على حل وسط بينها جميعاً . فعلى المدربين ان يتشبعوا بهذه الحقيقة ، وعلمهم ان يلتفتوا الى تلبية ضرورات القتال وتأمين مطالب مساحة المعركة ، قبل ان يهتموا بتوفير حاجيات السلاح الاجمالي دون اي اعتبار آخر والقصد من هذا التحذير والتأكيد قيام التدريب وتسييره لغرض الاعداد على القتال في الميدان ، لا لغرض العرض والاعلان على ارض التدريب وحقول المناورات  
١١٤ — نصائح هامة .

يجلب السلاح الاجمالي بمنظره الخارجي ودوي إطلاقه الخاص به ، انظار العدو وناره . فاذا تمكن الخصم من تحديد موقعه

بالضبط ، أصبح هذا السلاح شركاً فتاكاً لكل من يخدمه أو  
يحاول التقرب منه . فلهذا نرى ان تدرج المبادئ التالية في منهج  
التدريب عليه ليستوعبها الرتبة والافراد على السواء :  
- توجيه عناية خاصة الى ممارسة وإتقان المسائل المتعلقة  
باستعمال الارض والتربض على خط النار ، واعتماد مواضع  
الرمي وتكليفها .

- اعطاء البندقيةين تلميحاً يمددهم للقتال منفردين ، ويجول دون  
تجمع الرتبة ونجمدهم المخطر بالقرب من السلاح .  
- الاقتصار بالرمي على الظروف المناسبة القيمة .  
- بسط البندقيةين من الاطراف واستعمالهم في القتال بدلا من  
ان يظلوا مهملين على بضع خطوات الى الوراء .

#### ١١٥ - تربض الرشيش .

يطلب ان يؤمن للرشيش الراحة والركون في التربض .  
وقد يظن بأن وجود المنصب والمكازة لما يساعد على سهولة التربض  
واستقراره ، ولكن هذا الظن لا يلبث ان يتحول الى صعوبات حين  
التطبيق على مختلف الاراضي التي تمرض للحضيرة أثناء التدرج .  
وان حقول الرمي المعدة للتدريب والتعمير لا بعد من ان تكون  
صورة حقيقية الواقع والتوفيق بين المكازة والمنصب وبين أشكال

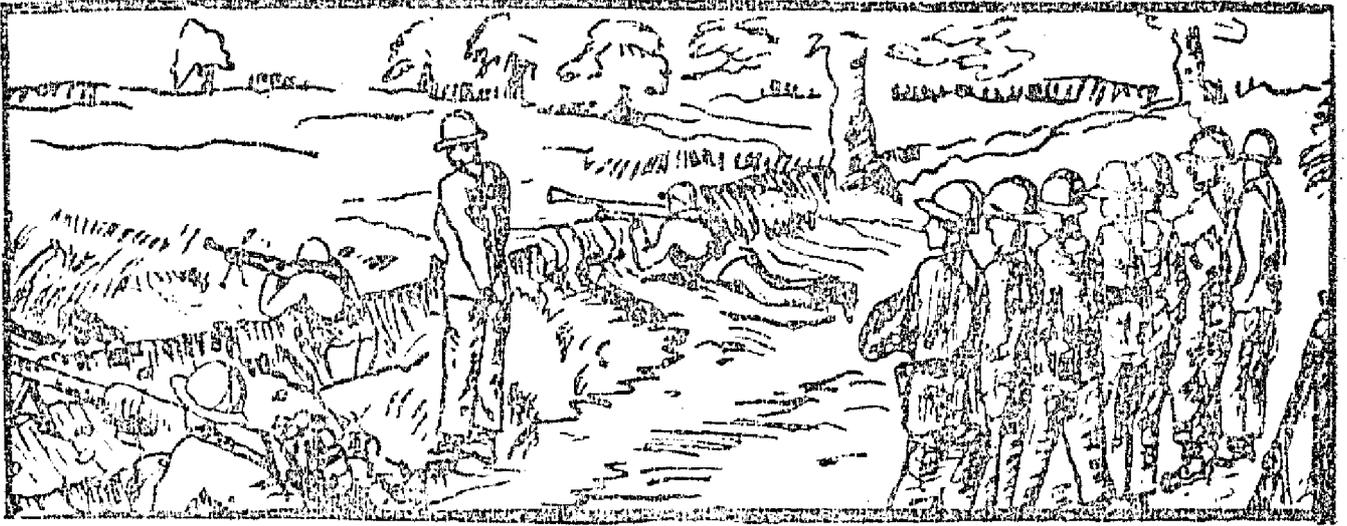
الارض عملية دقيقة تستدعي انتباهاً خاصاً ومراقبة متصلة ، وأقل خلل في صواب التركيز يؤدي الى فقدان الرشيش للقسم الاعظم من فاعليته .

يتضمن التدريب على التربص تمرين البندقيين على تحقيق السند الافضل للسلاح ، ثم مطابقة وضعيته لختلف هيئات الارض . ولا يخرج هذا التدريب في مجمله عن نطاق النقاط الثلاث التالية :

١ - سند السلاح و كيف : اما بالمنصب والمكازة ، واما بالمنصب والكتفية ، واما بواسطة القصبة .

٢ - سند المرفقين و كيف : بمرافق واحد او بكلا الاثنين .  
٣ - سند الجذع و جهاً او جانباً .

تدرس هذه المواضع عدة مرات في عدة تمرين وعلى مختلف اشكال الارض وانواعها ، ومن الواجب ان يتطرق التعليم الى الاراضي التي لا تتوفر فيها اسباب الاسناد او تنقصها تماماً كالزروع العالي والادغال ومياعات الموضع وما شابه ذلك . فيبين المدرب طرق مقابلة هذه الصعوبات والتغلب عليها كاسناد الرشيش بالبندقية او بالبنادق المشبكة ، او مسك جندي لمنصب السلاح او وضعه على عصا مثبتة في الارض او بغيرها من الوسائل .



شكل رقم (٥٩)

### ١١٦ - اختيار المربض .

يكتر تركيز الرشيش على الارض - وهو في هذا الوضع تحت  
رحمة اقل حاجز يقف في وجهه ليقوم بينه وبين هدفه ويعنمه عن  
الاطلاق او بضايقه فيه . وان مربضه ليعسر الاخفاء ، لآن  
خدمته تتطلب تجمع رجلين في مكان واحد مما يسهل على العدو  
كشفه وتحديد موضعه . فاذا اردت ايها المدرب ان تصون سلاحك  
ورعاه من الدمار وان تتمكن من انجاز مهامك ، وجب عليك ان  
تسهر منذ السلم على تدريب حضيرتك ، وأن تمرن افرادك على المهارة  
والاصابة في انتقاء مواضع السلاح الاجمالي ومن واجبك ان  
تختار لتدريبك أرضاً متنوعة بعيرات مختلفة ثم تدعو جنودك الى  
التمرکز فيها ، كما وانه لمن المهم ان تنوع الاهداف في كل تمرکز ،

فتبدأ بتعيين الهدف كنقطة بعينها ومنها الى الخط فالمنطقة الواسعة .  
 واعلم ان لكل هدف مطالب خاصة من الوقاية والتكيف والاعداد .  
 ومن الانسب ان تبدأ بتشغيل جنودك كل بفرده ، فتوزعهم على  
 الارض سعياً الى اختيار مواضع رشيشاتهم بأنفسهم ، ثم تقوم بعد  
 برهة بجولة ماراً عليهم الواحد تلو الآخر ، شارحاً اغلاطهم ومبيناً  
 لمساويهم من اخطائهم . ولا تنس ان يصطحبك الجندي الذي انتهى  
 منه ليرى بنفسه مراكز وفاته ويستمع الى ملاحظاتك بشأنها .



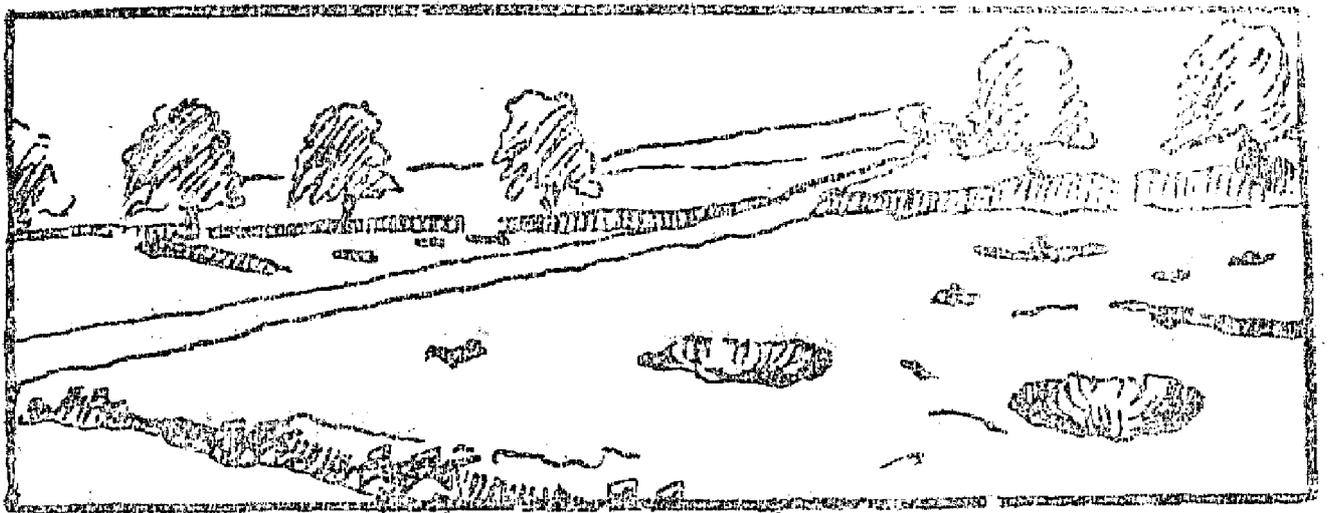
شكل رقم (٦٠)

### ١٥٧ — التدريب على الرماية

يعرن الرشيس على الاطلاق على عدو يتحرك متقدماً او مهاجماً  
 او منقضياً . ولا يقتصر التمرين على القيام بمناورات الرماية فحسب ،  
 بل وباجرائها فعلاً بالبندق الخلب على طرف آخر يمثل العدو  
 والغاية من درس هذا الموضوع هي تحديد إمكانيات السلاح وتعيين  
 فاعليته من مسافات متنوعة .

لكل مدى افضلية واستطاعة . فالمسافات البعيدة تتطلب من السلاح اطلاق الرش او الوجبات على الطوائف المجتمعة لا على المتفردين ، وتقبل المسافات المتوسطة إجراء الرش على الطوائف وعلى المتفردين ، بينما لا يجوز الرمي بالرشيش على المتفردين ضمن المسافات القريبة لانهو لاء يكونون اسهل منالامن قبل البندقين . وأما النار على عدو منقض فانها حصص الرشيش قبل أي سلاح آخر .

يبدأ التدريب لكل جلسة بدراسة الأرض ومسالك التدرج فيها ، ثم ينتقل الى مسائل الرمي على مختلف الاهداف من ثابتة ومتحركة ، حيوانية وآلية ، جماعات وفرادي . ويستحسن ان يمثل العدو في كل مرة وعلى تشكيلات مختلفة وفقاً لتطور التعليم وتقدمه ، بروادار دوريات او حضار كاملة ، في التقرب والمهاجمة



شكل رقم (٦١)

والإلتصاف . وبعد ان يتم هذا النوع من التدريب الثابت ، يصار الى تمرين الرشيش نفسه على القيام بالمهاجمات وما تتطلبه من تناوب النار والحركة وتغيير لعناصر الرماية بين كل وثبة وأخرى .

#### ٤٦٨ --- تدرج الرشيش .

يتنقل الرشيش ورعاته في التقرب من وضع تربض (اورقابة) الى وضع تربض ، ومن وضع نار الى وضع نار في التماس والمهاجمة . وايس من فارق بين الوضعين من حيث الوقاية والتستر ، وما وضع النار سموي وضع وقاية قد بعثت منه نار الرشيش للحاجة اليها . وتعين المقاسم الارضية هذه الأوضاع ومدى الوثبات بينها ، كما تعين المسافات بين الرواد وبين الزمرة البندقية .